

تفسير ابن كثير

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

وقوله : (فسبح باسم ربك العظيم) أي : الذي بقدرته خلق هذه الأشياء المختلفة

المتضادة الماء العذب الزلال البارد ، ولو شاء لجعله ملحا أجاجا كالبحار المغرقة . وخلق

النار المحرقة ، وجعل ذلك مصلحة للعباد ، وجعل هذه منفعة لهم في معاش دنياهم ،

وزاجرا لهم في المعاد .